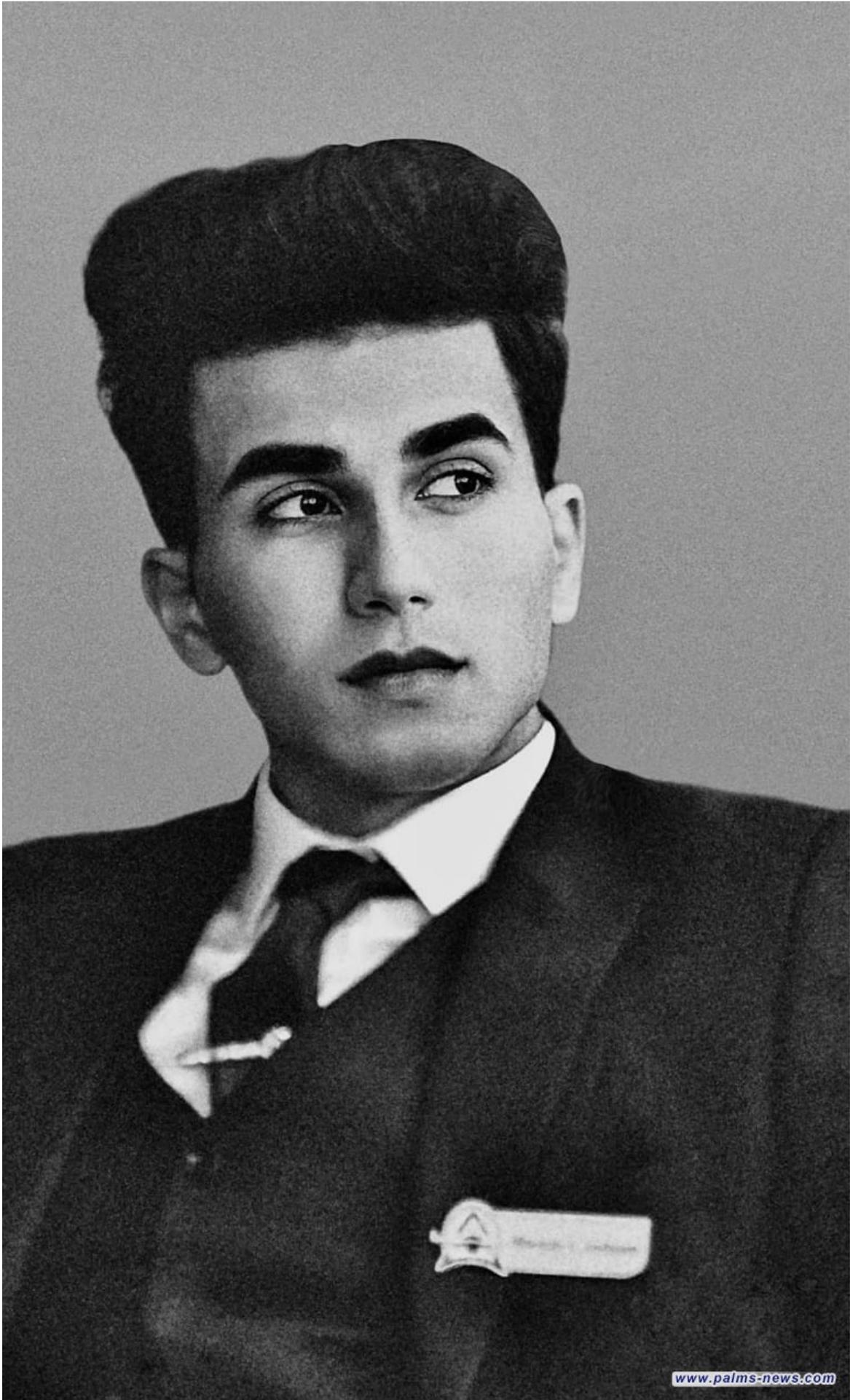


نخيل نيوز

الشاعر العراقي مصطفى الجشعم يكشف لنخيل عراقي عن مجموعته الشعرية الأولى



كشف الشاعر العراقي مصطفى الجشعم في حديث خاص لوكالة " نخيل عراقي " عن صدور مجموعته الشعرية الأولى بعنوان "النداء الأول" عن دار آراء للطباعة والنشر والتوزيع في العراق، والتي تقع في (90) صفحة، وضمت نصوصاً شعرية عمودية تنوعت أغراضها في المديح والفخر والحنين وقصائد أخرى وطنية.

وجاءت مقدمة المجموعة بقلم الشاعر حازم الشمري بالقول " عندما تدخل إلى عالم مصطفى الجشعم الشعري عليك أن تخلع نعليك وتتهياً لتقتبس الألق والجمال وأنت تسير على السجادة الحمراء الممتدة على طول الطريق وأنت تتجول في مرابع مصطفى الجشعم الخضراء.

بدايةً من العنوان "النداء الأول" تأتي كلمة النداء لتضعك أيها السائح في رحاب الجمال أمام مسؤولية الانصات بقلب ينشد الكلمة الطيبة والمفردة المعبرة.

وتأتي كلمة النداء لتكون كلمة عامة تقبل الكثير من التأويلات على مساحات واسعة من الحب والحزن والألم والأمل، ولك في أن توسع آفاقها بما تريد حيث يوحى معناها بالقداسة. وكان الوجد حاضرًا في أبيات الشاعر الجشعم حيث ينسج هواجسه على ضفاف الألم والحيرة.

أما الشاعر الجشعم فقد قال " لم يفارقني قطُّ مُنذُ كتبتهُ :

تَزاحَمَ الشَّعْرُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا
إِلَى رِثَائِكَ لِي بَيْتٌ وَلَا شَطْرُ

والذي قلته مخاطباً فيه ذاتي بعد أن خرت قواي واستعظم علي الأمر لأن أجد طريقةً أرثي بها ذاتي بعد كل هذا الذراب!

مرّت هذه السّنواتُ خِفافاً مسرعاتٍ، وأكادُ أجزمُ أنّني أتذكّرُ كل حوادثِ السّنينِ كما حوادثِ الأيّامِ!
لذا أعتقدُ أنّ الوقتَ قد حانَ لنثرِ الحبرِ على هذا الورقِ الأبيضِ.

ومن أجواء المجموعة نقرأ :

خُذْ شَهْقَةَ النايِ، خُذْ رُوحِي وَخُذْ بَدَنِي
كَيْمَا تَطِيبَ وَجْرَحُ الْقَلْبِ لَمْ يَطِيبَ

أَضَاعَ كُلُّ مَسَاعٍ لِي بِلَا سَبَبٍ
كَمَا يَمُوتُ صَاحِبُ دُونِهَا سَبَبٍ

أَسْلَبْتُ كُلَّ نَعِيمِي دُونَ مَنْصَفَةِ
وَقَدْ أَخَذْتَ وَلكِنَ أَنْتَ لَمْ تَهَبِ

ونقرأ أيضاً :

أَمْ يَاهُ دِرْجَاةَ أُمِّ فُرَاتٍ نَاطِرُ
أَمْ ذَاكَ دَمَعُ فَلَ تَجِبْ يَا شَاعِرُ

ظَفَرَا بِهِ خَدَّكَ دُونَ سِرْوَاهُمَا
وَأَنَا رَقِيبُكَ يَا صُوَّ يَحْرِبُ حَائِرُ

إِذِّي وَلا يَلِيَّ وَالْعِرَاقُ بِجَانِبِي
مُتَّحَطِّمُونَ وَلا يَسَ فِينَا عَامِرُ

شعر

النساء الأولى

مصطفى الجشعم

الطبعة الأولى
2023

دار آراء
تخطيط وتصوير

النساء الأولى
مصطفى الجشعم
شعر



جَفَّتْ الْفُرَاتُ، لَعَلَّ الْغَيْمَ ذُو شَرْفٍ
فَادْعُوا سَحَابِي إِنْ كُنْتُمْ بِلَا سُحْبٍ
وَأَنْتِ يَا أَيُّهَا السَّاعِي إِلَى طَرِبٍ
اصْنَعِ مِنَ الطَّيْنِ مِزْمَارًا مِنَ الذَّهَبِ
إِنْ كُنْتَ غَائِبَهَا هَدَّتْ مَنَازِلُنَا
لَكِنْ تَطِيبُ لَنَا إِنْ كُنْتَ لَمْ تَغِبِ
فَأَكْسِرِ عَصَايَ قَبِيلَ الْفَجْرِ مُنْتَقِمًا
وَاصْصِفْ بِبِرْدِكَ دِفَاءً النَّارِ وَالْحَطَبِ

دار آراء
تخطيط والتصوير

www.palms-news.com